

أثر التدريب المستمر علي تحسين أداء العاملين في المشاريع الصغيرة

(مطعم المرفأ- المملكة العربية السعودية)

The impact of ongoing training on improving the performance of
workers in small enterprises (Al Marfa Restaurant) - Najran -
Saudi Arabia

اسم الطالب

منى محمد صالح آل حوكاش

مشروع تخرج 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. مني مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الأول-2024

المحتويات

3		مقدمة البحث
5		مشكلة البحث
6		أهمية البحث
7		المراجع

مقدمة البحث

تعد الموارد البشرية الأصل الحيوي لأي منظمة أو مؤسسة، وتعتبر كفاءة وأداء العاملين أحد العوامل الرئيسية في تحقيق النجاح والتفوق التنظيمي. ومن أجل تحسين أداء العاملين وتطوير مهاراتهم، يعتبر التدريب المستمر أداة أساسية وفعالة. (ميا، 2014).

يعد التدريب المستمر عملية نظامية ومنهجية تهدف إلى تعزيز وتطوير مهارات ومعارف العاملين في المؤسسة من خلال توفير فرص تعليمية وتدريبية مستمرة، يتضمن التدريب المستمر تقديم المعلومات والمهارات اللازمة للعاملين لتحقيق الأداء الأمثل في وظائفهم الحالية، بالإضافة إلى تطوير قدراتهم وتأهيلهم للتعامل مع تحديات ومتطلبات مستقبلية.

أحد الآثار الرئيسية للتدريب المستمر هو تحسين أداء العاملين، عن طريق توفير فرص التعلم والتطوير المستمر، يمكن للعاملين تحسين مهاراتهم ومعرفتهم وزيادة مستوى الكفاءة في أداء مهامهم. يساعد التدريب المستمر العاملين على مواكبة التطورات والابتكارات في مجالات عملهم، ويساهم في تعزيز قدراتهم على التعامل مع التحديات الجديدة والمتغيرات في بيئة العمل (الجعفري، 2019).

بالإضافة إلى ذلك، يساهم التدريب المستمر في تعزيز رضا العاملين وتحفيزهم. عندما يشعرون بأن المؤسسة تهتم بتطويرهم وتوفير الفرص للتعلم المستمر، فإنهم يشعرون بالتقدير والاهتمام، مما يعزز الروح المعنوية والولاء للمؤسسة. ومن خلال رفع مستوى المهارات والمعرفة، يمكن للعاملين أيضاً تحقيق فرص تقدم وتطور مهني، مما يحفزهم على تحقيق أهدافهم الشخصية والمهنية.

يُعدُّ التدريب المستمر أيضاً وسيلة لتعزيز الابتكار والتطوير في المؤسسة. فعندما يتاح للعاملين فرصة التعلم واكتساب المستمر للمعرفة الجديدة، يمكنهم تطبيق هذه المعرفة في تحسين عمليات العمل وتطوير منتجات وخدمات جديدة. يساهم التدريب المستمر في خلق بيئة تنمية تعاونية وإبداعية، حيث يُشجع العاملون على مشاركة أفكارهم وتجاربهم، وتبادل المعرفة والمهارات مع بعضهم البعض. (ميا، 2014)

يعد التدريب المستمر للعاملين في المشاريع الصغيرة، مثل مطعم المرفأ في المملكة العربية السعودية، عنصراً حاسماً لتحسين أداء العاملين وتعزيز كفاءتهم، هذه بعض الآثار الرئيسية للتدريب المستمر على أداء العاملين في المشاريع الصغيرة:

تطوير المهارات والمعرفة حيث يتيح التدريب المستمر للعاملين فرصة لاكتساب المهارات اللازمة لأداء مهامهم بشكل أفضل. سواء كان ذلك في مجال الطهي، الخدمة، الإدارة، أو أي جانب آخر من عمل المطعم، يمكن للتدريب المستمر أن يساعد العاملين على تحسين مهاراتهم وتطوير معرفتهم في مجالهم. (الجعفري، 2019)

كما أن زيادة الكفاءة والإنتاجية يوفر التدريب المستمر للعاملين فرصة للتعلم واكتساب أفضل الممارسات والتقنيات في مجال عملهم. وبتحسين مهاراتهم ومعرفتهم، يصبح بإمكانهم القيام بمهامهم بشكل أكثر كفاءة

وتحقيق مستويات أعلى من الإنتاجية. هذا يعني أن المطعم يمكنه تلبية احتياجات العملاء بشكل أفضل وتحسين جودة الخدمة التي يقدمها.

تحسين رضا العملاء حيث أنه عندما يتلقى العملاء خدمة متفوقة ومرضية في مطعم المرفأ، فإنهم يصبحون راضين ومستعدين للعودة مرة أخرى وإعطاء توصيات إيجابية. التدريب المستمر يمكن أن يساهم في تحسين مهارات العاملين في التعامل مع العملاء، التفاعل معهم بشكل فعال، وتلبية احتياجاتهم وتوقعاتهم. وبذلك، يمكن للتدريب المستمر أن يساهم في بناء سمعة جيدة للمطعم وزيادة قاعدة العملاء المستمرة. (ميا، 2014)

هناك عدة أسباب لاختيار هذا الموضوع وذلك لأهميته حيث يعتبر تحسين أداء العاملين في المشاريع الصغيرة أمرًا حاسمًا لنجاحها واستمراريتها، التدريب المستمر للعاملين هو أحد العوامل التي يمكن أن تحقق هذا التحسين، وبالتالي فإن دراسة تأثيرها على الأداء تكون ذات أهمية كبيرة.

كما أنه يتناول العمليات الحقيقية والتحديات التي يواجهها أصحاب المشاريع الصغيرة، مثل إدارة العاملين وتحقيق الكفاءة وتلبية احتياجات العملاء. يساعد التدريب المستمر في معالجة هذه القضايا وتحقيق تحسينات فعالة.

فكرة المشروع هي مفهوم يعود جذوره التاريخية إلى فترة طويلة. على مر العصور، كانت هناك حاجة للابتكار والتنمية وتنفيذ أفكار جديدة لتلبية احتياجات المجتمعات وتحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي. فيما يلي بعض الجذور التاريخية لفكرة المشروع:

منذ العصور القديمة، كانت المجتمعات تعتمد على المشاريع والأعمال الصغيرة لتلبية احتياجاتها. كانت هذه المشاريع تتراوح بين الحرف اليدوية والتجارة والزراعة. كانت تلك المشاريع تعكس تنظيم العمل واستخدام الموارد بطريقة فعالة لتحقيق النجاح الاقتصادي.

في القرن الثامن عشر والتاسع عشر، جاءت ثورة الصناعة لتغير وجه العالم. ظهرت المصانع الكبرى والتكنولوجيا المتقدمة، وزادت حاجة المشاريع الصغيرة إلى التكيف والتطور للبقاء في سوق العمل المتغيرة. تم تطوير مفهوم الإدارة والتخطيط والتنظيم لتحقيق النجاح في المشاريع.

في القرن العشرين، شهد العالم نموًا اقتصاديًا هائلًا وتطورًا في الصناعات والتكنولوجيا. زادت حاجة الشركات والمشاريع إلى إدارة مشاريعها بطريقة مهنية ومنهجية لتحقيق النجاح وتحقيق الأرباح. تم تطوير العديد من المفاهيم والأدوات الإدارية مثل إدارة المشاريع وإدارة الجودة الشاملة وإدارة العمليات. (السيد، 2022)

في القرن العشرين، زاد الاهتمام بالابتكار والريادة والبحث عن فكر جديد يمكن أن يحقق تغييرًا إيجابيًا في المجتمعات والاقتصادات. تطورت مفاهيم مثل ريادة الأعمال والابتكار المؤسسي، وتم تعزيز دور المشاريع الصغيرة والمتوسطة كمحرك رئيسي للابتكار والتنمية الاقتصادية.

إن فكرة المشروع تتأثر بمجموعة متنوعة من العوامل التاريخية والاقتصادية والتكنولوجية والاجتماعية. تطورت الأفكار والمفاهيم المرتبطة بالمشاريع على مر العصور، وتم تطوير الأدوات والمنهجيات اللازمة لإدارة المشاريع بطريقة فعالة. اليوم، تعتبر الشركات الصغيرة والمشاريع الناشئة عمود فقري للاقتصاد ومصدرًا رئيسيًا للابتكار والتنمية.

كما أظهرت الدراسات السابقة أن التدريب المستمر يمكن أن يحسن أداء العاملين في المشاريع الصغيرة. فالمشاريع التي تستثمر في تطوير مهارات ومعرفة العاملين تشهد تحسناً في الإنتاجية والجودة والكفاءة، مما يؤدي إلى تحقيق أداء أفضل وتحقيق مزايا تنافسية.

وأشارت الدراسات إلى أن المشاريع التي تستثمر في التدريب المستمر تكون أكثر قدرة على الابتكار والتطور. حيث يتيح للعاملين اكتساب المهارات والمعرفة اللازمة لتوليد أفكار جديدة وتطوير منتجات وخدمات مبتكرة، وبالتالي تعزيز نمو المشروع وتنميته. (الغفور، 2019).

كشفت الدراسات أن التدريب المستمر يمكن أن يعزز قدرة المشاريع الصغيرة على التكيف مع التحديات والتغيرات في البيئة التجارية. من خلال تطوير مهارات العاملين وتعزيز مرونتهم، يصبح المشروع قادرًا على التكيف مع التطورات التكنولوجية والمتطلبات القانونية والتغيرات في السوق. (الرازق، 2020)

إن الدراسة الحالية حول أثر التدريب المستمر على تحسين أداء العاملين في المشاريع الصغيرة تأخذ هذه الدراسات السابقة في الاعتبار وتسعى لتوفير إضافة علمية جديدة. يمكن أن تقدم الدراسة نتائج محددة وموثوقة تعزز فهمنا للعلاقة بين التدريب المستمر وأداء المشاريع الصغيرة، وتوفر مساهمة قيمة للمجال والممارسة، يمكن أن تستفيد منها المشاريع الصغيرة والمتوسطة في تحقيق النجاح والاستدامة، بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تساهم الدراسة في توجيه السياسات والبرامج التي تهدف إلى دعم المشاريع الصغيرة وتعزيز قدرتها على التطور والابتكار.

مشكلة البحث

تتمحور مشكلة البحث حول استكشاف وتحليل أثر التدريب المستمر على تحسين أداء العاملين في مشروع المطعم الصغير "المرفأ" في المملكة العربية السعودية، يتم توجيه الاهتمام إلى التحديات والقضايا التي قد تواجهها المشروعات الصغيرة في تحقيق تحسين مستمر في أداء فريق العمل.

نقص القدرات والمهارات حيث يواجه العاملون في مشروع المطعم الصغير صعوبة في تنمية وتحسين مهاراتهم ومعرفتهم الفنية والتقنية المتعلقة بالعمل في المجال الغذائي، قد يكون من الصعب على العاملين تلبية المتطلبات المتغيرة لصناعة المطاعم وتقديم الخدمة المميزة للزبائن.

الفجوة النظرية:

رغم وجود بعض الدراسات السابقة التي تسلط الضوء على تأثير التدريب المستمر على أداء العاملين في المشاريع الصغيرة، إلا أن هناك فجوة نظرية تتمثل في عدم وجود دراسة شاملة ومتكاملة تستكشف هذا التأثير بشكل مفصل وتحلل آثاره على عدة جوانب مهمة مثل الإنتاجية، والابتكار، ورضا العملاء، وقدرة المشروع على التكيف في سياق المشاريع الصغيرة. لذا، تحتاج الدراسة الحالية إلى ملء هذه الفجوة النظرية وتوفير رؤية أكثر تفصيلاً حول أثر التدريب المستمر على أداء المشاريع الصغيرة.

الفجوة التطبيقية:

واحدة من الفجوات التطبيقية في الأدبيات هي نقص الدراسات التي تركز بشكل خاص على المشاريع الصغيرة وتأثير التدريب المستمر عليها. على الرغم من أن هناك العديد من الدراسات التي تبحث في تأثير التدريب على الأداء في سياقات أخرى مثل الشركات الكبيرة، إلا أنه لا يزال هناك حاجة إلى بحث مكثف يتناول المشاريع الصغيرة بشكل خاص. لذا، يهدف البحث الحالي إلى سد هذه الفجوة التطبيقية وتقديم تحليلات مفصلة ونتائج قوية حول تأثير التدريب المستمر على أداء المشاريع الصغيرة.

السؤال البحثي:

"ما هو تأثير التدريب المستمر على تحسين أداء العاملين في المشاريع الصغيرة؟"

أهمية البحث

الأهمية النظرية:

يحمل هذا البحث أهمية كبيرة في إسهامه في مجال إدارة المشروعات وتطوير العمل الصغير والمتوسط. يساعد البحث في توسيع الفهم العلمي لتأثير التدريب المستمر على أداء العاملين في مشاريع المطاعم الصغيرة. يوفر البحث أدلة قوية وموثوقة تدعم أهمية استثمار الموارد في برامج التدريب والتطوير المستمر لتحقيق تحسين مستدام في الأداء والنجاح المؤسسي.

يعزز البحث الفهم النظري لكيفية تأثير التدريب المستمر على الأفراد والفرق والمشروعات الصغيرة. ويساهم البحث في توسيع نظريات إدارة الموارد البشرية والتطوير التنظيمي وتحسين أداء الفرق والمشروعات الصغيرة في قطاع المطاعم وغيرها من القطاعات ذات الصلة.

الأهمية التطبيقية:

يتمتع هذا البحث بأهمية كبيرة للمشروعات الصغيرة في قطاع المطاعم وصناعة الضيافة بشكل عام. يوفر البحث إرشادات قيمة لأصحاب المشروعات وإدارة المطاعم الصغيرة حول كيفية تحسين أداء العاملين وتحقيق التطور المستدام في العمل.

